

على حساب الفضل فى تطبيق الطرق الموائمة لما يعتبره مسائل مملة .

علنا فى النهاية نورد كلمة عن محاولات تدريب القدرات الابداعية التى تركزت أساسا على محاولة تشجيع التفكير المتشعب . فى عمله داخل إطار تقاليد التعلم الارتباطى يدعى مالتزمان Maltzman (١٩٦٠) أنه استطاع زيادة الأصالة بمكافأة القدرة على تقديم ارتباطات غير شائعة بأحدى الكلمات . يعتمد أسلوبه على اعطاء الأفراد نفس القائمة من الكلمات ست مرات ، ويطلب منهم تقديم ارتباطات مختلفة بكل كلمة فى كل مرة ، والفكرة أنهم بذلك يكونون مرغمين على الالتجاء الى ارتباطات أكثر غرابة . وكما تنبأ ، فعندما قدمت لنفس الأفراد فيما بعد قائمة جديدة من الكلمات قدموا المزيد من الارتباطات غير الشائعة ، أفرادا آخرين خاضعين للتجربة لم يمروا بنفس هذا التدريب . ومع ذلك ، فالأفراد لم يجدوا فقط من الصعوبة بمكان أن يتتبعوا الارتباط أثناء مهمة التدريب لكن العامل الأساسى الوارد بدا أنه التعليمات المقدمة للخاضعين للتجربة ، من ثم فقد كان على نفس الدرجة من السهولة أن يطلب من الأفراد تقديم ارتباطات غير شائعة بأن « يطلب » منهم ببساطة أن يكونوا مبتكرين . والأكثر من ذلك ، أن مثل هذا التدريب كان له أثر ضئيل على الأداء فى المسائل الأخرى حتى بما فى ذلك اختبار رات RAT الذى قدمه ميدنك (١٩٦٢) والذى يقوم على نفس المبدأ القائل بأن الابداع يعتمد على تقديم ارتباطات غير شائعة .

ثمة طرق مألوفة أخرى لتنمية الابداع (انظر فرنون ، ١٩٧٠) تضم جلسات ، « اقتحام المخ » brain storming التى قدمها